

مفردات القرآن

رعن .

- قال تعالى : { لا تقولوا راعنا } [البقرة / 104] { وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين } [النساء / 46] كان ذلك قولا يقولونه للنبي A على سبيل التهكم يقصدون به رميه بالرعونة (انظر : الدر المنثور 1 / 252 - 253) ويوهمون أنهم يقولون راعنا أي : احفظنا من قولهم : رعن الرجل يرعن رعنا فهو رعن وأرعن وامرأة رعناء وتسميته بذلك لميل فيه تشبيها بالرعن أي : أنف الجبل لما فيه من الميل قال الشاعر :

- 192 - لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له .

ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا .

(البيت ينسب للفرزدق ولم أجده في ديوانه .

وهو في المجلد 2 / 383 والجمهرة 2 / 388 ومعجم البلدان 2 / 792 والبصائر 3 / 88) .

فوصفها بذلك إما لما فيها من الخفض بالإضافة إلى البدو تشبيها بالمرأة الرعناء وإما

لما فيها من تكسر وتغير في هوائها